

رسائل ابي العلاء المعري

اشرفنا في باب المنقالات الى ان العالم مرغوليوت اشاذ العربية في مدرسة اكسفورد الجامعة اعنتى بترجمة رسائل ابي العلاء المعري الى الانكليزية وطبع الاصل والترجمة في المطبعة المدرسية بمدينة اكسفورد وازاد اليهما ترجمة ابي العلاء للذهبي وترجمة اخرى بقلمه القيا بالانكليزية وجرى فيها مجرى العلماء الباحثين المدققين . والرسائل التي طبعها يزيد تسعا وثلاثي العاشرة على الرسائل المطبوعة في بيروت . وقد رأينا لابي العلاء رسالة اخرى لم تطبع في هذه النسخة وربما نشرناها في فرصة اخرى لانه دافع بها عما كان يذهب اليه من تحريم اكل اللحم . وقد غالى الاستاذ مرغوليوت مشقة كبيرة في ترجمة هذه الرسائل الى الانكليزية لما فيها من الكليات والاستعارات والتعقبات التي يصدر فمها على من ليس له اللام واسع بالعربية وادابها واخبار اهلها انتهى خضرتة بفلسفه في ترجمة هذه الرسائل وشكره على الخفاف ابناء العربية والانكليزية بها مطبوعة طبعا متقنا

The Clarendon Press, Oxford.

وهي تطلب من

باب المسائل

لعمري هذا الباب منذ اول انشاء المنطق ووجدنا ان عجيب في مسائل ويفتكر من التي لا تخرج عن دائره صفة المنطق وينسب على المسائل (١) ان يقضى مسألة باسمه والقابو وحمل اقله وامضاه واحصا (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند ابراج سر الويلد كرسيم لنا ويومين حر وقا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها لنا فليكن يوم مسألة فان لم تخرج بعد شهر آخر نكرن قد اهلنا ليس كانت

ج اما من حيث شعور احد الثوامين بالمرض الذي يصاب به الآخر فقد ادعى بعضهم ذلك واخذت عن ابن الكاتب الانكليزي الشهير هذه الدعوى وبني عليها رواية يدعيه . ولكن يظهر لنا من اخبارنا ان الثوام ان الدعوى مبالغ فيها كثيرا وغاية فيها من الصديق انه اذا تعرض

(١) اشترك الثوامين
 بر الاحضر . محمد راعب بك . احقيقي
 انه اذا ولد ثوامان واصيب احدهما بمرض شعر به الآخر ايضا وانه اذا ولد الاثنان في خلاص واحد ماتا في وقت واحد معا اي ان المرض الذي يصيب احدهما يصيب الآخر ايضا ولو كان بيذا عنه

الرومان مؤتمراً واحداً فقد يؤثر فيها كليهما على شعوب واحد . ولا غرابة في ذلك لان بينهما متشابهتان واستعدادهما الخلفي واحد في الغالب فيتأثران بالمؤثر الواحد على الملأ واحد . اما موت احدهما عند موت الآخر اذا وُلدا في شئمة واحدة فلا صحة له

(٢٢) جريدة التيس

ادفو . ابراهيم افندي حسين ضابط بوليس ادفو . بماذا اشتهرت جريدة التيس حتى ارتفعت لها الفرائض وخاف صوتها المعرك فهذا قيصر الروس شكاً من خطتها نحو حكومتها وهذا الوزير دلكامي اشار اليها مراراً بجمارة في مذكراته السياسية عن المسألة الشودية وذلك فبقيد السياسة البرنس بسمارك لم يستغن عن معرفتها في حل معضلة باطوم التي كانت تحول دون نجاح المؤتمر على ما اوردتموه في المقتطف . فهل ذلك لانها تكتب في السياسة الخارجية بايعاز من حكومتها اوله سبب آخر

ج ان ما ذكرتموه هو السبب الاكبر للفتنة الوفيعة التي احتلتها جريدة التيس في الدوائر السياسية فان اعجبها ومكاتبها اصدقاء كبار رجال السياسة فيقومون على آرائهم ويشيرونها فيترشد بها سوام وقد استازوا بصدق الرواية واعتدال المشرب واخلاص الصنع وزادت قوة جريدتهم بقوة الامة التي تنطق بلسانها والدولة التي تدافع

عن حقوقها فلا عجب اذا كان لها هذا الشأن الوفيع في الممالك كلها

(٢٣) معرفة الجليل

مصر . محمد افندي محمد . لماذا تهرم معرفة الجليل قبل كل فضيلة عند اغلب الناس ج ان الانسان اميل بالطبع الى الشر منه ان الخير فعزى الطفل الرضيع يحمش وجهه اخوته ويتبض على العصفور فيتمه ربهض لاقبل سبب فيجث في الارض بتدميره غيظاً واذا شئ ولم يهذب احد ولم يهذب هو نفسه لم يتصف بشيء من مكارم الاخلاق بل بقيت طباع التورم غالبية عنده وفي جعلتها انكار الجليل لان عرفانه اعتراف بتدين مطلوب ايفاداً فانكاره الى المرج اقرب والانسان طماع بالطبع

(٢٤) درس الانكليزية

ومنه . مضي على ستة اشهر ادرس اللغة الانكليزية في مدرسة الاميركان الينية فاستطيع قراءتها الآن الا انه يصعب على حفظ مفرداتها وانكثاية فيها فإني الطريقة التي تسهل حفظ المفردات وانكثاية

ج انا لا نرى مرجحاً لحفظ المفردات على ما هو جار في كثير من المدارس . وانفضل الفرق لتعلم اللغة الاجنبية ان يتعلمها الانسان كما يتعلم لغته اي ان يتكلم مع اهله ويقرأ كتبها ويكتب بها فاجتهدوا لتعاشروا اناساً يتكلمون الانكليزية واكثرها من قراءة كتبها

التي تفهمونها ومن تكرير قراءة الفصل الواحد مراراً كثيرة حتى تستظهره ومن التمرن على الكتابة قليلاً واملاءً وانشاءً

(٥) كروية الارض

المنصورة - احمد افندي طارف الوديني .
لماذا لا نعتقد ان الارض كروية ثابتة والشمس تدور حولها

ج ان علماء الفلك يعرفون الآن كيفية حركات الاجرام السماوية كما يعرف الميكانيكي الماهر حركات كل قطعة من القطع التي في الآلة البخارية ومنها دوران الارض حول الشمس فان سبيده ومقداره معروفان تماماً اما سبيده فهو قوة جذب الشمس للارض وقوة الدفع التي اندفعت بها الارض عن الشمس لما انفصلت عنها . ويستحيل ان تدور الشمس حول الارض لان جرمها اكبر من جرم الارض مليوناً وثلاثة الف ضعف ومادتها اكثر من مادة الارض نحو ثلاثة الف ضعف ونسبة الارض اليها كنسبة حبة العنبر الصغيرة الى البطيخة الكبيرة واذا استطاع رجل ان يحمل جبلاً كبيراً . ويأعب به كما تلعبون بالصفاحة استطاعت الارض ان تدور الشمس حولها

(٦) الدولة الاموية

وسمه . لماذا سميت دولة معاوية بالاموية
ج سميت كذلك نسبة الى امية بن عبد شمس اخي هاشم الجد الثاني للنبي محمد

(٧) الصواعق والتلغراف

واند . احمد افندي فيزو . كثيراً ما نرى الصواعق تؤثر كل التأثير بالآلات الكهربية مثل التلغراف فما هو سبب ذلك
ج ان الصاعقة تفرغ كهربائي اي اذا كثرت الكهربية الايجابية او السلبية في قطعة كبيرة من الفيم حلت كهربائية الارض التي تحتها وجذبت ما يحاطها ودفت ما يحاطها فحق اقتربت الكهربيان المتخالفان اتحدتا معاً ويكون لاتحادها فعل شديد في الجسم المقاوم لذلك يتسبب ويظهر هذا الفعل سببه شكل الصاعقة فاذا كان هناك سلك للتلغراف جرت الكهربية عليه واثرت سببه الآلات التلغرافية لانها من نوع الكهربية التي تحرك الات التلغراف

(٨) السلك الكهربائي

وسمه . يوجد نوع من السلك اذا لمسهُ الانسان شعر بتأثير كهربائي فهل تؤثر الصواعق في هذا الحيوان كما تؤثر في آلات التلغراف

ج ان تأثير الصواعق في الآلات التلغرافية لا يكون في البطريات التي تولد الكهربية بل في المفاتيح والموصلات والابر المنطوية ونحوها . والسلك الكهربائي مثل البطرية التي في التلغراف فلا يتأثر من الصواعق الا كما تتأثر منها سائر الحيوانات

(٩) المحرف من الالهي

وسمه . اذا التقى الانسان بانفسه وقع في

ان تفحص الموشى حيث ذبحها حتى اذا رأت منها ما هو مصاب بالنسب منعت بيع لحمه للاكل . ويجب وضع بصاق المسؤل في سائل سام يميت ما فيه من ميكروبات النسل . وعلى من كان جسمه معرضاً لهذا الداء بضعف وراثي ان يسكن الأماكن النقية الهريئة ويعتني بتغذية جسمه جيداً

(١٠) الجير المني

معمل الزجاج . احمد افندي السيد . ان الجير الجامور (الحي) يمك باليد بارداً فلا تضر باللم واذ وضع الماء عليه صعد عنه دخان كثير وظهرت فيه حرارة شديدة ولا يتجاسر احد ان يلمسه حيثئذ فما هو تعليل ذلك

ج الجير الحي (اي الكلس) يتحد بالماء اتحاداً كيميائياً وهذا الاتحاد صفة طبيعية او خاصة من خواص بعض المواد . وأكثر الاجسام المعدنية يتحد بالماء ايضاً فاذا وضع الحديد في الماء علاه انهداً وذلك من اتحاد الماء به واذ وضع عنصر البوتاسيوم في الماء اتحد به واشتعل ومن نتائج الاتحادات الكيميائية توليد الحرارة . فتولد من اتحاد الجير ببعض الماء ويتكون من ذلك الجير المني واذ و الحرارة تسخن باقي الماء وتسير بعضه بخاراً . ثم ان الجير المني الذي كثر كالصودا والبوتاسا فاذا اتصل بالجليد مدة طويلة كراه

قليه الرغب فهل نظر الافى يؤثر في جسم ام كيف ذلك

ج نعم والشعور الذي يشعر به الانسان حينما يرى الافى إما انه وراثي باقى من ايام العجوة اذ كانت الافى كثيرة تذيب الناس مرة بعد مرة وهو كذلك في النوع البرود فانها تنجاب من الافى خوفاً عظيماً . او انه ناتج عن تأثير القصص التي يسمها المرء في صغره عن فتك الحيات بالناس وعن عداوة الحية ليرع الانسان

(١١) تأثير سم الافى بها

ومنه . هل يؤثر سم الافى بها اذا اكتسب كما يؤثر في الانسان

ج لا دليل على ان سم الافى يؤثر في الانسان اذا بلغمه بقاء ولم يكن يد جرح يتخذ منه ال دميرة والمرجح الآن ان حرارة الافى تريق لسببها فاذا بلغت شيئاً منه فالمرء التي تنصب في امعائها تبطل فعله

(١٢) البرفانية من السل

مصر . احمد افندي توفيق . ما هي الطرق التي نقي من الاصابة بداء السل ج السل مرض معد وعدواه سيئ الجراثيم التي ينشأ المسؤل مع ما ينشأ من فيع وفي لحم الموشى المصابة به ولبنها . يتي بأن لا يشرب اللبن الا بعد تعقيمه ولا يؤكل اللحم الا بعد طبخه . ويجب على الحكومة

(١٢) فداشم

وسه . لما كان والمسيح في الخامسة والثلاثين من عمره أصبح يوماً فائداً حاسة الشم وقد فاهز الآن السنين من عمره ولا تزال حاسة الشم معطلة فيه . وانا جاوز عمري الثلاثين ومنذ ولادتي لا اشم رائحة لاطيبة ولا خبيثة واستغرب جداً حيناً ارى الناس يستحسنون رائحة بعض المواد ويستحيون رائحة غيرها . ولكنني انا وابي تشر بروح النشادر اذا وضع امام انفينا كانت مادة دخلت دماغنا رعماً عنا . فاهو تليل ذلك وهل يمكن العلم الطبيعي مداواة هذا الخلل او

يلزمنا الصبر والتأسي الى الخاتمة
ج الغريب في امركم ان والدكم فقد حاسة الشم بعد ما ولدتم بخمس سنوات على ما يظهر من ذكركم عمركم وعمره فلو فقدتها قبل ولادكم لترجع انكم ورثتم ذلك منه وراثته . وحيداً لو بحثتم عن اجدادكم هل كانت حاسة الشم فيهم سليمة او معطلة واخبرتمونا بذلك لان انتقال الآفات بالوراثة من المائل التي يبحث فيها العلماء الآن . ويظهر لنا ان الغلطة في مركز الشم في الدماغ او في عصب الشم وانه لادواء لها فلا بد لكم من التأسي وفقد الشم ليس بالامر الكبير

بالاجابة على التعليق

المتحف الجغرافي

جمعت الجمعية الجغرافية المصرية كثيراً من آثار الاتوام الاغريقية من قديم وحديث واتت من ذلك متحفاً بديعاً في دارها بالقاهرة واحتفلت بفتحها في الثاني عشر من ديسمبر بحضور الجباب الخديوييه وحضرات النظارة . ومن التحف الكثيرة المعروضة فيه الآن نباتات القارة الافريقية وحاصلاتها الزراعية والسحة اهلها الاصليين والبنتهم

ومصنوعاتهم وخريطة كبيرة تمثل وادي النيل شيئاً مجباً وخرائط قديمة صنعت في ايام المصريين والرومانين والفرس وكثير من غرائب الحيوانات الافريقية كقرون الكركدن واياب الاقبال وما يصع منها . والحق يقال ان ما في هذا المتحف وفي مكتبة الجمعية الجغرافية المتبالة له من التحف النادرة المثال وتكتب القيدة التي يرمز وجودها في غيرها بما يجب ان يكون اكبر مرغب لطلاب المعارف في زيارتها والاستفادة مما فيها